

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



بيان صحفي

(طلبة الصيدلة)

عقد اجتماع يوم الاثنين 13 مارس 2017، على الساعة العاشرة (10) تحت إشراف كل من السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسيد الأمين العام لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والسيد المدير العام للوظيفة العمومية وبحضور إطارات من القطاعات الثلاث وممثلي كل من طلبة فرعي الصيدلة وطب الأسنان، بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وبعد نقاش ثري وصريح مع ممثلي طلبة الصيدلة الذين عرضوا مطالبهم، ردّ السادة ممثلوا القطاعات الثلاث على هذه الانشغالات، والتي تم التكفل بها على النحو التالي:

أولاً: المطالب البيداغوجية:

- سيتم، خلال هذا الأسبوع، إمضاء القرارين الوزاريين الأول يتعلق بإنشاء اللجنة البيداغوجية الوطنية للصيدلة وتسييرها وتنظيمها، والثاني يحدد مهام هذه اللجنة، والتي من أهمها إنشاء تخصصات جديدة، ومراجعة البرامج التكوينية.
- تم التأكيد على استحداث ثلاث تخصصات جديدة (الصيدلة السريرية، الصيدلة الاستشفائية، الصيدلة الصناعية) في الكليات التي تتوفر فيها الإمكانيات البشرية والمادية، وسيتم دعم إنشاء هذه التخصصات في ثلاثة أقطاب بالكليات التي تتوفر على الإمكانيات والتأطير الكافي. أما بالنسبة للكليات الأخرى فسيتم اللجوء إلى المرافقة والرعاية لفائدة الكليات التي تعاني عجزاً في التأطير.
- تم التأكيد أيضاً على زيادة فتح مناصب في الإقامة بالنسبة لفرع الصيدلة وإعطاء الأولوية لهم في التخصصات المشتركة، وستقوم اللجنة

البيداغوجية الوطنية، في جلستها الأولى، بتحديد الميكانزمات والمعايير لتحديد هذه الأولوية. وفي مرحلة أولى سيتم إقرارها من طرف مجلس الكلية طبقا للمعايير التي تضعها اللجنة المذكورة سابقا.

- سيتم تحديد عدد المقاعد البيداغوجية للطلبة الجدد في فرع الصيدلة وفق قدرات الاستيعاب والتأطير لكل مؤسسة جامعية، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المعبر عنها من مختلف القطاعات المستعملة (على المدى القصير والمتوسط والبعيد). كلف السيد رئيس ندوة عمداء كليات الطب بإحصاء القدرات الفعلية للاستيعاب من أجل أخذها بعين الاعتبار في المنشور الوزاري للتوجيه.
- ستوجه تعليمة إلى كل عمداء الكليات للتكفل بالتربصات الداخلية وتفعيل اللجان البيداغوجية للتربصات الداخلية من أجل إبرام اتفاقيات مع القطاع الصيدلاني الصناعي (عام أو خاص).

ثانيا: المطالب المتعلقة بقطاع الصحة

- لقد تكفل مشروع القانون المتعلق بالصحة بمبدأ استحداث منصب صيدلي مساعد، والذي يوجد حاليا على مستوى المجلس الشعبي الوطني. وفي انتظار صدور هذا القانون سيتم وضع نص تنظيمي انتقالي يسمح بتوظيف الصيادلة المساعدين على مستوى الصيدليات، وذلك بعد إجراء دراسة جدوى بمشاركة القطاعات الوزارية وبالتنسيق مع الهيئات المهنية المعنية. وسيتم إنهاء هذه الدراسة في أجل أقصاه نهاية السنة الجارية.
- وبخصوص مراجعة نسبة عدد السكان اللازم لفتح صيدلية، فإن هذا القرار ليس من صلاحيات قطاع الصحة وحده، بل يتطلب التنسيق مع الهيئات المهنية المعنية. وسيتم مراسلة مديريات الصحة على مستوى الولايات بقصد ضمان الشفافية في تحديد قوائم طالبي الاعتماد لفتح صيدلية على مستوى كل ولاية.





- أما بخصوص فتح مجال تشغيل الصيدلة بالمؤسسات الوطنية لتوزيع الأدوية (ENDIMED)، وبحكم أن هياكل هذه المؤسسة ليست تابعة لوزارة الصحة فإنها ستخطر الجهات المخولة.
- أما بخصوص تشغيلية خريجي فرع الصيدلة فإن وزارة الصحة ستفعل التعليم رقم 07 المتعلقة بتسيير الموارد الصيدلانية بمؤسسات الصحة العمومية.
- وسيتم إرسال تعليمية، قبل نهاية شهر مارس، للتذكير بأن تسيير الموارد الصيدلانية يجب أن تؤطر بصيادلة طبقاً للتشريع الساري المفعول.
- يتم فتح مناصب لرتبة صيدلي مفتش، بصفة منتظمة، رغم العدد الضئيل للمترشحين لهذه المناصب.
- إمكانية ترقية صيدليات المستشفيات إلى مصالح جامعية استشفائية، بعد تلبيتها دفتر شروط معد من طرف الوزارتين المعنيتين وبالتنسيق مع وزارة المالية، فإنه سيتم إجراء دراسة جدوى لاستصدار قرار وزاري مشترك.
- وبخصوص تصنيف شهادة دكتوراه الصيدلة في رتبة 16 من سلم الوظيفة العمومية تم التأكيد بما فصل فيه من قبل السيد الوزير الأول في لقائه مع ممثلي طلبة طب الأسنان والصيدلة يوم الأحد 05 فيفري 2017، حيث تم نقل تصنيف المتخرجين في هذين الفرعين من الرتبة 13 إلى الرتبة 14.
- من جهة أخرى أعطى السيد المدير العام للوظيفة العمومية توضيحات بخصوص رتب الوظيفة العمومية مؤكداً بأن الرتبة 14 تخص كل حاملي شهادة جامعية محصل عليها في 06 سنوات بعد البكالوريا، كما أشار أن تصنيف شهادة الدكتوراه في الرتبة 16 كما هو مطلوب من طرف ممثلي الطلبة يؤدي حتماً إلى إحداث اختلال في الهرم التنظيمي للسلم الوظيفة العمومية والذي يحكم مختلف أصناف الموظفين.
- بخصوص متابعة تجسيد خريطة الطريق المتفق عليها، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع هيئاتها؛ البيداغوجية للجنة الوطنية

للميدان (CND)؛ واللجنة البيداغوجية الوطنية (CND)، تجدد اقتراحها
المتعلق بتعيين ثلاثة ممثلين لمتابعة تجسيد ما تم الاتفاق عليه. وسيتم
في غضون شهر عقد لقاء تقييمي برئاسة السيد الأمين العام لوزارة
التعليم العالي والبحث العلمي.

ويجدد الحاضرون في هذا الاجتماع دعوتهم لطلبة الصيدلة للعودة إلى
الدراسة، في أقرب الآجال لاستدراك السنة الدراسية.

